

إذا ما قال لي ربي أما استحييت تعصيني  
 وتخفي الذنب عن خلقى وبالعصيان تأتيني  
 فكيف أجيب يا ويحي ومن ذا سوف يحميني  
أسلى النفس بالأمال من حين إلى حين  
وأنسى ما وراء الموت ماذا بعد تكفيني  
كأنى قد ضمنت العيش ليس الموت يأتيني  
وجاءت سكرة الموت الشديدة من سيحميني  
نظرت إلى الوجوة أليس منهم من سيفدينى  
سأسأل ما الذى قدمت فى دنيائى ينجينى  
فكيف إجابتى من بعد ما فرطت فى دينى  
ويا ويحي ألم أسمع كلام الله يدعونى  
ألم أسمع لما قد جاء فى قاف وياسين  
ألم أسمع بيوم الحشر يوم الجمع والدين  
ألم أسمع منادى الموت يدعونى ينادينى  
فيا رباه عبد تائب من ذا سيؤينى  
سوى رب غفور واسع للحق يهدينى  
أتيت إليك فارحمنى وثقل فى موازينى  
وخفف فى جزائى أنت أرجى من يجازينى

كاتب المقالة : منقول

تاريخ النشر : 13/11/2012

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : [www.mohammedfarag.com](http://www.mohammedfarag.com)